بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 10 شعبان 1446هـ | 2025/02/09م | رقم الإصدار: 1446هـ / 084

بيان صحفي

روسيا تحاول إلصاق تهمة الإرهاب بأرقى حزب سياسي لتبرر بطشها وإفلاسها!

تحت عنوان: "جهاز الأمن الروسي يلقي القبض على خلية إرهابية تابعة لحزب التحرير"، نشر موقع روسيا اليوم بتاريخ 2025/2/5م خبرا قال فيه إنّ "جهاز الأمن الفيدرالي الروسي يفكك خلية إرهابية تابعة لـ"حزب التحرير" في شبه جزيرة القرم، ويعتقل خمسة أشخاص كانوا يجندون مؤيدين للحزب المحظور في روسيا". وعرض فيديو يظهر عملية الاعتقال واقتحام البيوت.

لقد كان واضحا في ذلك الفيديو أن ما ضُبط في بيوت الشباب نسخ من المصحف الشريف وكتب وكتيبات إسلامية فكرية سياسية، وهي من منشورات حزب التحرير المنشورة عالميا والمعروفة المحتوى، كما ظهر في عملية الاعتقال أن بيوت الشباب ظهرت بسيطة غير محصنة ولا مريبة، وفتح أهلها الأبواب بلباسهم المدني البسيط ومنهم بلباس النوم، ولم يظهروا أية مقاومة أو عنفا، ثم بعد عملية التفتيش لم يجدوا أسلحة أو أية أدوات للعنف والإرهاب، وهذا هو المتوقع والمعهود.

فحزب التحرير بكافة مناطق عمله في مختلف دول العالم، هو الحزب نفسه بفكرته وطريقته، التي لم يغير فيها أو يبدل، وهي عينها طريقة رسول الله ﷺ في إقامة دولة الإسلام الأولى، وهي الطريقة السياسية الفكرية الراقية، التي لا يوجد فيها مكان للعنف أو الإرهاب، وهذا أمر مشهور عن الحزب لم تخطئه العيون ولا الأبحاث والدراسات ولا المراقبون، ولم يثبت عليه يوما أنه مارس ذلك.

إن محاولة النظام الروسي إلصاق تهمة الإرهاب بالحزب وشبابه هي محاولة بائسة سببها إفلاسه الفكري، وغايتها تبرير البطش بالحزب وتنفير المجتمع منه لا سيما وهو يرى إكبار المسلمين هناك واحترامهم للحزب وشبابه، ولكن أنى للنظام الروسي أن يتمكن من تشويه صورة الحزب أو النيل منها، وهي الصورة الناصعة البياض التي لا تشوبها شائبة!

فسيثبت شباب الحزب على ما عاهدوا الله عليه، وسيمضي الحزب بعون الله في أعماله ونشاطاته الفكرية السياسية حتى يظهرنا الله، ويمكننا من استئناف الحياة الإسلامية في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ لننشر الإسلام دين الرحمة والعدل والطمأنينة، فتدخل فيه الشعوب أفواجا، وتنجو من ضنك الرأسمالية وظلم الحكام، ويعلم الناس الحق من الباطل، قال تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيداً**﴾.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594
جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info